

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَحْصَصْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ حِصَّتَهُ أَيَّ نَصِيبَهُ مِنْ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَأَحْصَصْتُهُ عَنْ أَمْرِهِ : عَزَلْتُهُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنْ
الْفَرَاعِ وَحَصَّصَ الشَّيْءُ تَحْصِصًا وَحَصَّحَصَ : بَانَ وَظَهَرَ بِعَدَدِ كِتْمَانِهِ
كَمَا قَيَّدَهُ الْخَلِيلُ وَلَا يُقَالُ : حُصَّحَصَ أَيُّ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى الْآنَ حَصَّحَصَ الْحَقُّ أَيُّ ضَاقَ الْكَذِبُ وَتَبَيَّنَ الْحَقُّ وَقِيلَ : أَيُّ
ظَهَرَ وَبَرَزَ وَقُرئَ : حَصَّحَصَ وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : حَصَّحَصَ الْحَقُّ : وَضَحَ وَذَلِكَ
بِأَنَّ كَشَافَ مَا يَغْمُرُهُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْحَصَّحَصَةُ : الْمُبَالَغَةُ يُقَالُ
: حَصَّحَصَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ فِي أَمْرِهِ وَقِيلَ اشْتَقَّاقُهُ فِي اللَّغَةِ مِنْ
الْحِصَّةِ أَيُّ بَانَ حِصَّةُ الْحَقِّ مِنْ حِصَّةِ الْبَاطِلِ وَقِيلَ : حَصَّحَصَ أَيُّ
ثَبَتَ مِنْ حَصَّحَصَ الْبَعِيرُ إِذَا بَرَكَ . وَتَحَاصَّوْا وَحَاصَّوْا : اقْتَسَمُوا
حِصَصًا لَهُمْ مُحَاصَّةً وَحِصَاصًا فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ .
وَالْحَصَّحَصَةُ : الْحَرَكَةُ فِي شَيْءٍ وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ وَتَقْلِيلُهُ
وَتَرْدِيدُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ لِأَنَّ أَحْصَحَصَ فِي يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْصَحَصَ كَعَبْدَيْنِ وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ مِنْهُ وَيَسْتَقِرُّ فِيهِ وَيَثْبُتَ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَنْبِيِّنَ لِسَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً مِنْ
بَيْتِ الْمَالِ وَأَدَّخَلَهَا عَلَيْهَا لِيَلَاةً ثُمَّ سَأَلَهُ : مَا فَعَلْتِ ؟ فَقَالَ :
فَعَلْتِ حَتَّى حَصَّحَصَ فِيهَا فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ فَأَنْكَرَتْ فَقَالَ : خَلِّ
سَبِيلَهَا يَا مُحْصَحَصُ . قَوْلُهُ حَصَّحَصَ فِيهَا : أَيُّ حَرَّكَتُهُ حَتَّى تَمَكَّنَ
وَاسْتَقَرَّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَذَكَرَهُ انْشَامَ فِيهَا
وَبَالَغَ حَتَّى قَرَّ فِي مَهْبِلِهَا . وَالْحَصَّحَصَةُ : الْإِسْرَاعُ فِي الذَّهَابِ
وَالسَّيْرِ قَالَ :

" لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرَارِ حَصَّحَصًا وَالْحَصَّحَصَةَ : فَحَصُّ التُّرَابِ وَتَحْرِيكُهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَكَذَا غَيْرُ التُّرَابِ وَالْحَصَّحَصَةُ : الرَّمِيُّ بِالْعَذْرَةِ
وَهِيَ الْخُرَّةُ . وَالْحَصَّحَصَةُ : أَنْ يَلْزِقَ الرَّجُلُ بِكَ وَيَأْتِيكَ وَيُلْجُ
عَلَيْكَ . وَالْحَصَّحَصَةُ : إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ لِيَلْزُقَهُ بِالثَّقْلِ
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

فَدَمَّ حَمَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفِنَاتِهِ ... وَزَاءَ بِسَلَامَى نَوَاةً تُمِّ
صَمِّ مَّا